

شرح متممة الأجرورية - المجلس العشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ليسوا سواء و/o الجماعة احسنت. وain سواه احسنت. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. اين اسمك - 00:00:00

قوله نصر وain خبرها احسنت كان هنا تامة او ناقصة ناقصة. احسنت ما مثال مجئها تامة قوله تعالى احسنت احسنت ما اراك ذو في قوله تعالى وان كان ذو اسرة احسنت احسنت - 00:00:30

التابة مرفوضها فاعل. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله يصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراهيني رحمه الله تعالى قد اختص كان بجواز - 00:01:20

لزيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي. وان تكون في حسب الكلام نحو ما كان احسن ديدا. وتحص ايضا بجواز حذفها مع اسم ابقاء خبرها وذلك كثير بعد لو كقوله صلى الله عليه وسلم التمس له خاتما من حديد. وقولهم الناس يجزيون - 00:01:40

اعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر. وتحص ايضا بجواز حذف نون مضارع لهم مجزوم ان لم يلقاها ان لم يلقاها ساكن ولا ضمير نصب يتصل بها نحو قوله تعالى ولم اك بغيها وقوله تعالى ولا تكفي في ضيق وقوله تعالى وان تك حسنة. نعم احسنت - 00:02:00

الله فيكم. ختم هذا الباب ببعض ما تختص به دون سائر اخواتها. لانها ام الباب. قال وتغتصب سكان بجواز زيادتها. معنى زيادتها انها لا عمل لها. وانما يزال لفظها وقد تقدم ذكر الناقصة وكانت تامة. وهذه كانت زائدة. فكان على هذه - 00:02:20

تأتي تامة وناقصة وزائدة. قال وتختص كان بجواز زيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي وشذ قول فاطمة بنت اسد زوج ابي طالب ترقص ابنتها عقلا ان تكون ماجد النبيل اذا تهبت شمائل بليل. انت تكون ماجد نبيل. زيدت هنا بلفظ مضارع - 00:02:50

قال بشرط ان تكون بلفظ الماضي. فزيادتها بلفظ مضارع شذوذ. وان تكون في حشو الكلام. يعني في اثناء الكلام لا تزاد في اول الكلام ولا تزال في اخره. بل تكون متوسطة بين شيئين متلازمين. فهذا شرطان بزيادتها ان تكون بلفظ الماظي - 00:03:20

وان تكون بين شيئين متلازمين. وهو مقصور على السماع. الا مع فعل التعجب فالقياس سائغ فيه. قال نحو ما كان احسن زيدا. كان هنا زائدا. لا عمل لها قال ابن مالك وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم ما اصح علم من - 00:03:40

قدم زيدتك انا بعد ما التعجب ما كان اصحينا من تقدم. قال رحمه الله وتحص ايضا بجواز حذفها مع اسمها وابقاء خبرها. مما اختصت به كان ان تزد مع اسمها - 00:04:10

ويبقى خبرها. وهذا الحرص نوعان كثير وقليل. قال وذلك كثير بعد ذو وان الشرطيتين بعد غير ان ولو قليل. وبعد لو وان كثير. كقوله عليه الصلوة والسلام التمس ولو خاتما من حديد - 00:04:30

اي ولو كان الملتمس خاتما من حديد. خاتم هذا خبر كان المحذوفة مع اسمها. التمس ولو خاتم من حبيب بلغوا عنی ولو ایة. يعني ولو كان المبلغ ایة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

لا تحقرن جارة من جارتها ولو فرس نشا. اي ولو كان المهدى فرسنا شاة هذا مثال زيادتها بعد نوم. قال وقولهم الناس يجزيون باعمالهم. ان خيرا فخيرا وان شرا فشر - 00:05:10

يعني ان كان العمل خيرا فجزاؤه خير وان كان العمل شرا فجزاؤه شر. وبين يقول الشاعر؟ قد قيل ما قيل ان سرقا وان كذبا. يعني ان كان المقول صدق وان كان المقول كذبا. قال وتختص بجواز حذف نون مضارحة - 00:05:30

ايها المجزوم ان لم يلدها ساكن ولا ضمير نصب متصل بها. من خصائص كان حذف نوني مضارعها المجزوم. تخفيفا لكثره الاستعمال.

فيقال لم يك بدون النون. ومنه في القرآن ولم يكن من المشركين - 00:06:00

وهو حذف جائز لا لازم. ولذلك شروط قال وتحتخص بجواز حرف نون مضارعها فنون كان الماضي فنونكن نون الامر لا تتحذف هذا المضارع قال بجواز حذف نون مضارعها المجزوم لابد ان يكون مجزوما فلا حذف في نحو قوله تعالى - 00:06:20

ان تكونوا له عاقبة الدار. لانه مرفوع لا مجزوم. ولا حدث في نحو قوله تعالى وتكون للكبراء لانه منصوب لا مجزوم. لابد ان يكون مجزوما. ثم ايضا لابد ان يكون مجزوما بالسكون. فلاحظ ففي نحو قوله تعالى - 00:06:50

وتكون من بعده قوما صالحين. لان الجزء لان الجزم هنا بحذف النون لا بالسكون. قال ان لم يلد بها ساكن يشترط الا يقع بعدها ساكن. فلا يجوز الحذف في نحو لم يكن - 00:07:10

صحوة مثلا لا تقول لم يكن الجو صحوا. هذا قول. وقال يونس شيخ سيبويه انه يجوز الحذف ان ولها حرف ساكن. ورجح هذا ابن مالك رحمة الله. وقد قرأ في الشواذ لم يكن - 00:07:30

من اهل الكتاب والمشركين لحرف النون. والقراءة الشاذة يحتاج بها في اللغة. كما قال في منحة المليح سواء الشذوذ والتواتر في الاحتجاج بالجميع ظاهر. وبالشذوذ اطبق احتجاجا في لغة لم - 00:07:50

ومنه قول الشاعر اذا لم تكن الحاجات من همة الفتى فليس بمعنى عنه عقد الرتائم. اذا لم تكن الحاجات لم تكن الحاجات لاحظ ولها ساكن ومع ذلك كحذيفة النون وقال اخر فان لم تكن مرأة ابتد وسامة فقد ابتد - 00:08:10

الان جهة بيغمي فان لم تكن المرأة فان لم تكن ساكن والشيخ حمد سالم العدول رحمة الله في نظمه لخليل حدث الكاف مع وقوع الساكن بعدها من مضارع كان المجزوم. قال في الطرة في موضع انه من باب فان لم تكن مرأة - 00:08:40 قال في موضع اخر انه من باب اذا لم تكن حاجات. ما دام يكن درس هذه المسألة فقد لا يفهم مراد الشيخ. المقصود هنا انه حذيفة النون وقد ولها ساكن. وهذا جائز على مذهب يونس شيخ سيبويه وهو الذي رجحه ابن مالك - 00:09:10

والمؤلف جرى على قول اخر انه لا يجوز. قال ولا ضمير نصب متصل اذا وقع بعد النون ضمير نصب متصل فلا يجوز الحذف. مثاله قوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه - 00:09:30

بشأن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه. والا يكنه فلا خير لك في قتله. لا يجوز هنا حرف النون لا يجوز ان قل ايكه وان لم يكه لماذا؟ لوقوع الهاء بعدها والهاء ضمير - 00:09:50

نصب قال رحمة الله نحو ولم اك بغيها حذيفة النون ولم ولا تكن في ضيق. وان تك حسنة حذفت النون هنا. وقد استوفت هذه الانفيات والشروط. نعم - 00:10:10

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اصل في الحروف المشبهة بليس واما الحروف المشبهة ليست اربعة فاما ما هتعم العمل عيسى عند الحجازيين بشرط ان لا تقرن به وان لا يتقرروها بالا - 00:10:30

تقدمن خبرها عن رزقها ولا معمول ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا المستوحية للشروط نحو ما ازيد ذاهبا. وقوله تعالى بشر كقوله تعالى ما هن امهات - 00:10:50

وكان خبرها قال روى محمد الا رسول الله. وكذا ان تقدم خبرها على اسمها لحي زيد. او تقدم معمول القبر لحو ما قاموا كزيد الفاكهة. فان كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسا. نعم. او جارا. لو اعدتم او تقدم معمول الخبر - 00:11:10

او تقدم الخبر نحو ما ما طعامك ما طعامك زيد حاكي؟ نعم احسنت ما طعامك اكل احسنت. السلام عليكم. ما طعامك زيد اكل؟ فان كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسة او جارا ومجرورا نحوه ما - 00:11:40

ما في الدار زيد جالسة لم يبق العمل وبنو تميم لا يعملونها وان استوفد الشعوب نعم احسنت استوفد الشروط احسنت بارك الله فيكم. قال رحمة الله فصل واما الحروف المشبهة به ليس فاربعة. هذا النوع الثاني - 00:12:00

اما يرفع الاسم وينصب الخبر. وكله حروف. وهنا مسألة. قالوا الحروف المشبهة بنيس وسبق ان كان هي ام الباب فلماذا لم يقل الحروف المشبهة بكم. والجواب ان شبهها بليس اكثر. لانها تشبه كان في العمل فحسب - 00:12:20

انه عقد لها فصلاً مستقلاً لأنها وإن كانت تعمل عملاً كان فترفع الاسم تنصب الخبر لكن إنها مختصة بشروط وأحكام. فناسب أن تذكر في فصل خاص بها. قال واما الحروف المشبهة - 00:13:20

فاريعة ما ولا ونات. فاما ما فتعمل عما ليس عند الحجازيين وقد جاء اعمالها عمل ليس صريحا في القرآن في موضعين. في قوله تعالى ما هن امهاتهم وقوله تعالى ما هذا بشراء - 00:13:40

اما بنو تميم فلا يعملونها. لذلك لو قرأ الآية التميي يقولون لو قرأ الآية التميي وعلى صديقته رفع ولم ينصب. الا اذا لقنتها فحين اذ يقرأها على الصواب قال فاما ما فتعملي عما ليس عند الحجازيين بشرط الا تقتربن بهم والا يقتربن حضرها بالا والا يتقدم -

00:14:00

خبرها على اسمها والا يتقدم مأمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومحورا. فالمستوفية للشروط نحو ما زيد
ذاهب. زيد اسمه ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الى اخره. ذاهبة خبر ما منصوب وعلى - 00:14:30

نصبهم فتحة الظاهر الى اخره. قوله تعالى ما هذا بشر؟ هذا اسم ما بشر خبرها. ما هن امهاتهم هن اسمه ما امهاتهم خبرها. قال فان اقتنعت بان بطل عملها. نحو ماء زيد قائم - 00:14:50

اقتنت بان بطل عملها. نحو ماء زيد قائم - 00:14:50

ان اقتربن خبرها بالا نحو - 00:15:10

00:15:30

زيد اذا تقدم الخبر بطل عملها. مثلا ما الفقر عيب؟ ما الفقر عيب؟ لو انك قدمت الخبر ماذا تقول؟ ما عيب الفقر احسنت احسنت
بارك الله فيكم ما عيب ينفق؟ قال او تقدم معمول الخبر وليس ظرفا. نحو ما طعامك زيد - 00:16:00

يبيطل العمل. لا تقول ما طعامك زيد اكلًا. بل ما هنا لا تعمل - 00:16:30

يُبطل العمل. لا تقول ما طعامك زيد أكلا. بل ما هنا لا تعمل - 00:16:30

سنقول ما طعامك؟ زيد اكل. فإذا تقدم عمر الخبر بطل عملها الا اذا كان معمول الخبر ظرفا او جار قال فان كان ظرف النحو ما عندك زيل جالسا او جارا ومجرورا نحو ما في الدار زيد جالسا لم يبقى - 00:17:00

00:17:00 **زيل جالسا او جارا ومجورا نحو ما فى الدار زيد جالسا لم يبقى -**

اعملها لغة حجازية. وبها كما سبق جاء القرآن في موضوعين صريحين منه. ما هن - 00:17:20
قل عملها وابن تميم لا يعملونها وان استوفت الشروط كما سبق فيقولون مثلاً ما زيد قائم لا يقولون ما زيد قائماً

اعملها لغة حجازية. وبها كما سبق جاء القرآن في موضعين صريحين منه. ما هن - 00:17:20

امهاتهم ما هذا بشر؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واما الآفة ليس ايضا عند الحجازيين فقط بالشروط المتقدمة وتزيد بشق اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو - 00:17:40

بشق اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو - 00:17:40

رجل افضل منك واكثر عمله في الشيعة. نعم احسنتم بارك الله فيكم. وهذا الثاني مما يعمل على الایسر. قالوا اما لا فتعمل عملا ليس ايضا عند الحجازيين فقط الشروط المتقدمة فيما وتزيد بشرط اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكيرتين. نحو لا رجل افضل منك.

رجل هذا اسمه داء - 00:18:00

قالوا اكثراً عملها في الشعر. كقول الشاعر تعزى فلا شيء على الارض باقيا - 20:18:00

قالوا اكثراً عملها في الشعر. كفوا الشاعر تعزى، فلا شيء على الأرض ياقبا - 00:18:20

ولما رأى ما قضى الله واقيا. تعزى فلا شيء على الأرض باقيا. شيء اسمها باقي خبرها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وما عين النافية وأما عين النافية لتعمل عمل ليس - 00:18:40

باللغة العالية للشروط المذكورة فيما سواه كان اسمها معرفة او نكرة. نحو ان زيد قائم. وسمع من كلام احد خيرا اذلة نعم احسنتم هذا الثالث من الحروف التي تعمل على الاسم. واما ان نافية فتعمل على ما ليس في لغة عالية. بالشروط - 00:19:00 متقدمة فيما والعالية هي الحجاز وما والالها. سواه كان اسمها معرفة او نكرة نحو ان زيد قائم وسمع من كلامهم ان احد خيرا من احد 00:19:20 بالعافية. ان احد خيرا من احد الا بالعافية - 00:19:40 اين اسم ان؟ احسنت. وخبرها؟ خير. احسنت. قال الشاعر ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبعي عليه فيخذلا ان المرء ميتا 00:20:10 بانقضاء حياته. المرء اسم ان ميت خبرها. نعم - 00:20:30 احسن الله اليكم رحمه الله تعالى. واما لا تعمل العمل ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحي. وبيان او خبرها والغالب والغالب 00:20:30 حث نحو قوله تعالى فنادوا ولا تحكيم يا ابو ناصر اي ليس الحين ليس الحين حين فرار - 00:20:50 على ان الخبر ملحوظ اي ليس حين فرار حين النوم. نعم احسنتم. وهذا الرابع من الحروف التي تعمل قال واما لا فتعمل عملا 00:21:10 ليس بشرط ان يكون اسمها واخراها لفظ الحين. والحق جماعة من النهاة بلفظ الحين غيره من اسماء الزمان - 00:21:40 كساعة واوان ووقت وزمن فيجتهد ان يكون المعنى معنى الحين ولا يستهدف لفظ قالوا ان يحذف اسمها او خبرها. والغالب حذف 00:22:10 حذف الاسم. نحن فنادوا ولكن مناص. اي اي ليس - 00:22:10 حين فرار. فالمحذوف هنا هو الاسم. قال وقرئ اي في الشواذ ولا تحين مناص. اي ليس حين فرار حينا لهم. فالمحذوف هنا هو الخبر 00:21:10 قال وقرئ ولا تحين مناص على ان الخبر محذوف. اي ليس حين فرار حينا لهم. ومنه قول الشاعر - 00:21:40 ندم البغاة ولا مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم. ولات ساعة من دم الذي حذف هنا الاسم او الخبر ولا تسامع من دم احسنت. اي 00:22:10 حنيفة هو الاسم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله بحمدك - 00:22:10 اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير. الله يبارك فيك - 00:22:10